

Chapter 07

ادارة تكاليف المشروع

(PROJECT COST MANAGEMENT)

(Chapter Summary)

Project Cost Management هي منطقة ضعيفة تقليديا (a traditionally weak area) لمشاريع تقنية المعلومات. مدراء مشاريع تقنية المعلومات يجب عليهم أن: يعترفوا (acknowledge) بأهمية ادارة التكاليف / وأن يتحملوا مسؤولية فهم مفاهيم التكلفة الأساسية (take responsibility for understanding basic cost concepts) / تقدير التكلفة (cost estimating) / والميزانية / والتحكم بالتكلفة (cost control).

Project Managers يجب عليهم فهم العديد من مبادئ ادارة التكاليف من أجل أن تكون فعالة في ادارة تكاليف المشروع. وتشمل المفاهيم الهامة (Important concepts): 1- الأرباح وهوامش الربح (Profit and profit margins) 2- تكلفة دورة الحياة (Life cycle costing) 3- تحليل التدفق النقدي (Cash flow analysis) 4- التكاليف الغارقة (Sunk costs) 5- نظرية منحني التعلم (Learning curve theory).

Estimating Costs هو جزء جدا مهم في ادارة تكاليف المشروع. هناك عدة أنواع من تقديرات التكلفة والتي تتضمن: ترتيب صعب بالنسبة للحجم (ROM: Rough Order of Magnitude), والميزانية, والحاسمة (Definitive).

كل نوع من الـ estimate تتم خلال مراحل مختلفة (different stages) من دورة حياة المشروع, ولكل منها مستوى مختلف من الدقة (accuracy). وهناك العديد من الادوات والتقنيات لتطوير تقديرات التكلفة, والتي تشمل: التقدير المماثل (Analogy estimating) / تقدير من اسفل إلى اعلى (Bottom-up estimating) / النمذجة البارامترية (Parametric modeling) / الادوات المحوسبة (Computerized tools). ويقدم مثال مفصل لتقديرات تكاليف المشروع, ليوضح كيفية تطبيق العديد من هذه المفاهيم (illustrating how to apply several of these concepts).

ويتضمن تحديد الميزانية تخصيص التكاليف لعناصر العمل الفردية بمرور الوقت (individual work items over time). ومن المهم أن نفهم كيف تهيئ منظمات معينة الميزانيات (how particular organizations prepare budgets) بحيث يتم اجراء التقديرات وفقا لذلك (are made accordingly).

Controlling Costs تشمل: 1- مراقبة اداء التكاليف (monitoring cost performance) 2- مراجعة التغييرات (Reviewing changes) 3- اخطار أصحاب المصلحة في المشروع بالتغييرات المتعلقة بالتكاليف (Notifying project stakeholders of changes related to costs). وهناك العديد من مبادئ المحاسبة والمالية الأساسية (Many basic accounting and finance principles) تتعلق بـ project cost management. وادارة القيمة المكتسبة (EVM: Earned Value Management) هي طريقة هامة تستخدم لقياس اداء المشروع.

EVM تقوم بدمج النطاق والتكلفة والجدول الزمني للمعلومات (integrates scope, cost, and schedule info). وادارة محفظة المشروع (Project Portfolio Management) تسمح للمنظمات بجمع والتحكم بمجموعة كاملة بالمشاريع أو الاستثمارات (to collect and control an entire suite of projects or investments) كمجموعة واحدة من الأنشطة المترابطة (as one set of interrelated activities).

العديد من المنتجات البرمجية تساعد مع الـ Project cost management. Project 2007 لديها من ميزات Cost management بما في ذلك الـ EVM. ويمكن للـ Enterprise project management software و الـ Portfolio management software ان تساعد المدراء على تقييم البيانات المتعلقة بمشاريع متعددة.